

للتوزيع الداخلي - مجاناً

مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي
جامعة الملك عبد العزيز

توصيف تفصيلي لمقرر وقائع التاريخ الاقتصادي الإسلامي

إعداد

أ. و. محمد العزيز الرزوي

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ويعد ،

فهذا توصيف تفصيلي لمقرر وقائع التاريخ الاقتصادي الإسلامي قام بإعداده مشكوراً الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري ، بناءً على تكليف المركز ، ويأتي هذا العمل كجزء من اهتمام المركز بتطوير مناهج تدريس الاقتصاد الإسلامي بفروعه المختلفة .

ويتضمن هذا التوصيف مفردات مقترحة للمقرر ، بالإضافة إلى قائمة للمراجع العربية والأجنبية ، صنفت في قسمين : قسم للمراجع الأولية ، وقسم للمراجع الحديثة ، وكنا نود أن يكون هناك شرح موجز لكل مرجع من هذه المراجع ، إلا أن هذا يتطلب وقتاً وجهداً إضافيين ، لعلهما يتوفران في طبعة قادمة لهذا التوصيف إن شاء الله .

نرجو أن ينفع الله الجهات المختصة والمهتمة بهذا التوصيف ، كما نرجو أن نتلقى أي تعليقات مفيدة وبناءة ، تكون لنا عوناً ومرشداً في هذا العمل وسائر الأعمال القادمة .

والله ولي التوفيق ،،

مدير المركز

د . محمد علي القري

المحتويات

١	أولاً - المفردات :
١	١- مصادر التاريخ الإسلامي
١	٢- الزراعة
٢	٣- التجارة
٣	٤- المعاملات المصرفية
٣	٥- النظام النقدي
٤	٦- الصناعة
٤	٧- نظام الضرائب
٥	٨- المالية العامة
٦	٩- مستوى المعيشة
٧	ثانياً - المصادر :
٧	مصادر أولية
٩	دراسات حديثة
١٠	المراجع الأجنبية

أولاً : المفردات

١ - مصادر التاريخ الإسلامي

أ - المصادر التاريخية ، مثل اليعقوبي - تاريخ البلاذري - فتوح البلدان .
ب - الكتب الجغرافية مثل ابن خرداذبة ، الاصطخري ، ابن حوقل ،
المقدسي .

- كتب التراجم والسير .
- كتب الخراج وكتب الأموال .
- كتب الفقه .
- كتب الحسبة .
- أوراق البردي .

٢ - الزراعة

- الأراضي :

- أ) فترة الرسالة : (١) معاملة الأراضي العربية .
(٢) الحمى .
(٣) اقطاع الأرض .
(٤) المشاع - الماء والنار والكلأ .
 - ب) تصنيف الأراضي في البلاد المفتوحة زمن الراشدين .
 - الأراضي الخراجية .
 - أرض الصوافي .
 - الأرض الموات .
- وتطور النظرة إليها زمن الأمويين والعباسيين .

- (ج) ملكية الأرض ومصادرها .
- البدايات زمن الرسول ﷺ والراشدين .
- التطور زمن الأمويين والعباسيين - استصلاح الأراضي ، حفر القنوات وإقامة السدود . سجلات الأراضي .
- (د) الاقطاع وتطوره وأنواعه ، الاقطاع العسكري .
- (هـ) أراضي الوقف .
- (و) النظام الزراعي - أنواع التعامل الزراعي . الملاك الغائبون ودور الوكلاء ، المزارعة ، التأجير ، المغارسة ، المساقاة ، وضع القرى ، أساليب الزراعة ، الري وطرقه ، المحاصيل الزراعية .
- (ز) السياسة الزراعية للدولة :
- زمن الأمويين .
- زمن العباسيين .

٣ - التجارة

- (أ) النظرة إلى التجارة وأهميتها .
- (ب) دور العرب في التجارة العالمية ، قبل الإسلام ، وأثر الإسلام على ذلك .
- (ج) العرب والتجارة زمن الراشدين والأمويين .
- (د) التجارة في العصر العباسي (حتى القرن الرابع) .
- (هـ) التجار - وضعهم في المجتمع ، أصناف التجار ، الشركات التجارية ، تنظيم التجار ، الوكلاء .
- (و) الائتمان ، تحريم الربا .
- أهمية الائتمان للتجارة وأنواعه ، المتعاملون بالائتمان ، المضاربة ، أدوات الائتمان .

ز) الأسواق - المحلية والخارجية .

ح) السلع التجارية .

ط) طرق التجارة :

- الداخلية (في ديار الإسلام) .

- الخارجية : (١) البحرية .

(٢) البرية .

٤- المعاملات المصرفية

أ) أسباب ظهورها .

ب) المتعاملون بها - الجهابذة والصيارفة .

ج) أدوات التعامل - الصك والسفتجة .

د) أثر المعاملات المصرفية في الحياة الاقتصادية .

٥- النظام النقدي

أ) النقود المتداولة عند ظهور الإسلام وحتى زمن عبد الملك ، أوزانها وما طرأ على أشكالها من تطور .

ب) إصلاح النقود زمن عبد الملك بن مروان .

- تعريب الدراهم والدنانير ، وتعديل أوزانها .

ج) تطور النقود زمن الأمويين والعباسيين (حتى القرن الرابع) .

د) نظام النقد المزدوج وتطوره في العصر العباسي .

هـ) طريقة التعامل بالنقود ، وأنواع النقود . تدهور العملة وأسبابه .

و) أسعار الصرف للدينار والدرهم .

ز) دور النقود في الحياة الاقتصادية .

ح) ضرب النقود ، دور الضرب والإشراف عليها .

٦- الصناعة

- (أ) العمل والنظرة إليه .
 (ب) فئات العمال : الأحرار والرقيق .
 (ج) الصنائع والمهن .
 - النظرة إليها ، أنواع الصناعات (هنا يمكن التركيز على صناعات إقليم أو على الصناعات الرئيسة في دار الإسلام) .
 (د) تنظيمات الصنائع والمهن - الحرف والأصناف .
 (هـ) نظرة الدولة إلى أهل الصنائع ، المحتسب والإشراف على الأسواق .

٧- نظام الضرائب

- (أ) إجراءات الرسول ﷺ المالية :
 - الصدقة والزكاة .
 - العشر على الزروع .
 - الجزية ، مقدارها والأشكال التي فرضت بها .
 (ب) تنظيم الضرائب زمن الراشدين :
 ١ - الجزية ، وتنظيمها في السواد والشام والجزيرة ومصر وخراسان .
 ٢ - الخراج ، دلالاته وتنظيمه في السواد ، والشام ، والجزيرة ، ومصر وخراسان .
 ٣ - تنظيم شؤون الزكاة والصدقات ، أعشار الزروع .
 ٤ - ضريبة التجارة .
 (ج) تطور الضرائب زمن الأمويين والعباسيين (حتى أوائل القرن الرابع) .
 ١ - الخراج (في السواد والشام والجزيرة ومصر وخراسان) .
 ٢ - الجزية .

- ٣ - الزكاة والصدقات ، أعشار الزروع .
- ٤ - ضريبة التجارة (العشور) .
- ٥ - ضرائب ورسوم إضافية (غير شرعية) .
- ٦ - أساليب الجباية .

٨ - المالية العامة

أ) المؤسسات

١) بيت المال

- بدايته وتطوره حتى نهاية الفترة الأموية .
- بيت المال في العصر العباسي (حتى مطلع القرن الرابع) - بيت المال العام ، بيت المال الخاص .
- بيوت المال في الولايات .
- ٢) الدواوين المالية - في المركز والولايات .

ب) الواردات

- الأخماس .
- الجزية ، الصدقات وأعشار الزروع ، الخراج .
- ما يرسل من الولايات إلى المركز .
- أراضي الصوافي .
- ضياع الخلافة .
- واردات الخلافة ، أيام الرشيد والمأمون والمقتدر .

ج) النفقات

الأعطيات والأرزاق

- وضع الديوان زمن عمر بن الخطاب وتحديد الأعطيات والأرزاق ، وتطور الأعطيات زمن الراشدين .

- تطور الأعطيات في الفترة الأموية ، الرواتب والأجور في العصر العباسي.
- النفقات في مركز الخلافة .
- النفقات العامة في الولايات .
- أمثلة من قوائم النفقات (أيام المعتضد ، أيام المقتدر) .

٩ - مستوى المعيشة

(أ) الفئات الاجتماعية

(ب) الأسعار

- ١ - أسعار الخنطة والشعير والطحين والخبز .
- ٢ - أسعار مواد أخرى .

(ج) الدخل

- ١ - الخلفاء .
- ٢ - الوزراء والكتّاب ، كبار الموظفين .
- ٣ - الطبقة المتوسطة .
- ٤ - العامة - أهل المدن ، الفلاحون .
- (د) الخدمات التي تقدمها الدولة .

ثانياً ، المصادر

مصادر أولية

- ابن آدم ، يحيى القرشي - كتاب الخراج ، تحقيق أحمد محمود شاكر ، بيروت ، ١٩٧٩ م .
- ابن حوقل - صورة الأرض ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٤ م .
- ابن خرداذبة - المسالك والممالك ، تحقيق دي خويه ، بريل ، ليدن ، ١٨٨٩ م .
- ابن خلدون ، المقدمة ، تحقيق علي عبد الرحمن وافي ، ٣ ج ، القاهرة .
- ابن رجب الحنبلي - كتاب الاستخراج لأحكام الخراج ، تحقيق محمد ابراهيم الناصر ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م .
- ابن زنجويه - كتاب الأموال ، تحقيق شاكر ذيب فياض ، ٣ ج ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- ابن عبد الحكم ، عبد الله أبو محمد - سيرة عمر بن عبد العزيز ، تحقيق أحمد عبيد ، ط ٢ ، دمشق ، ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
- ابن عساكر - تاريخ مدينة دمشق ، ج ١ ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٨٢ م .
- ابن المقفع ، ساويرس - سير الأدباء البطارقة ، تحقيق ايفتس ، ٢ ج في أربعة أقسام ، باريس ، ١٩٤٧ - ١٩٤٨ م .
- ابن هشام - السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، ط ٢ ، القاهرة ، ٤ ج ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م .
- أبو عبيد القاسم بن سلام - الأموال ، تحقيق محمد خليل هراس ، ط ١ ، دار الفكر ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨١ م .

- أبو يوسف - كتاب الخراج ، بولاق ، القاهرة ، ١٣٠٢هـ .
- البلاذري - فتوح البلدان ، نشر صلاح الدين المنجد ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- جروهان - أوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية ، ٦ ج .
- حميد الله الحيدر آبادي محمد - مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة ، ط ٢ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م .
- الخوارزمي - مفاتيح العلوم ، حققه ابراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
- الصابي ، أبو اسحاق ابراهيم بن هلال - المختار من رسائل أبي اسحق إبراهيم - هلال بن زهرون الصابي ، نشر شكيب أرسلان ، دار النهضة الحديثة ، بيروت ، ١٩٦٨م .
- قدامة بن جعفر - كتاب الخراج وصناعة الكتابة ، تحقيق محمد حسين الزبيدي ، بغداد ، ١٩٨١م .
- الكرملي ، أنستاس - رسائل في النقود العربية الإسلامية وعلم النميات ، ط ٢ ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٩٨٧م .
- المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، الإدارة المالية في الإسلام ، مؤسسة آل البيت ، عمان ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- المقدسي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد - أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، تحقيق دي خويه ، بريل ، ليدن ، ١٩٠٦م .

دراسات حديثة

- جودة ، جمال - العرب والأرض في العراق في صدر الإسلام ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٧٧م .
- حسين ، فالح ، الحياة الزراعية في بلاد الشام في العصر الأموي ، عمان ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .
- خزنة كاتبي ، غيداء ، الخراج منذ الفتح الإسلامي حتى أواسط القرن الثالث الهجري ، النظرية والممارسات ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٤م .
- الدجيلي ، خولة شاكر - بيت المال ، مطبعة وزارة الأوقاف ، بغداد ، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م .
- الدوري ، عبد العزيز :
- تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري ، ط ٣ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٥م .
- مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي ، ط ٤ ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٨٢م .
- النظم الإسلامية ، مطبعة نجيب ، بغداد ، ١٩٥٠م .
- دينيت ، دانييل - الجزية والإسلام ، ترجمة فوزي فهيم جاد الله ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٠م .
- الرحبي ، عبد العزيز بن محمد - فقه الملوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة كتاب الخراج ، تحقيق أحمد عبيد الكبيسي ، ط ٢ ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٤ - ١٩٧٥م .
- الريس ، محمد ضياء الدين - الخراج والنظم المالية للدولة الإسلامية ، ط ٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦١م .

- ضيف الله يحيى الزهراني ، موارد بيت المال في الدولة العباسية ، ١٣٢ - ٤١٨ / ٧٤٩ - ٨٣٣ ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م .
- العلي ، صالح أحمد ، الخراج في العراق في العهود الإسلامية الأولى ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .
- الكبيسي ، حمدان ، الخراج ، أحكامه ومقاديره ، جامعة بغداد ، بغداد ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .
- الكتاني ، عبد الحفي ، نظام الحكومة النبوية المسمى بالتراتب الإدارية ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٢ ج .
- هنتس ، فالتر ، المكاييل والأوزان الإسلامية ومايعادلها في النظام المدني، ترجمة كامل العسلي ، منشورات الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٧٠ م .

المراجع الأجنبية

- Lambton, Annk. S. - Landlord and Peasant in Persia, Oxford University Press, London, 1953 .
- Lokkegaard, F. - Islamic Taxation in the Classical Period, Copenhagen, 1950 .
- L-Samarraei, H.Q. Agriculture in Iraq During the 3rd Cent. A. H. Librairie du Liban, Beirut, 1972 .
- Tabatabai - H. M. Kharaj in Islamic Law, London. 1983 .
- Yusuf, Muhsin D. - Economic Survey of Syria during the Tenth and Eleventh Centuries, Berlin, 1985 .
- Hasan-uz-Zaman, S. M. - The Economic Functions of the early Islamic state , Karachi , Qureshi art press, 1981 .